

الأنبياء في الكتاب المقدس ج 1 | مراد مجدي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد هنتكلم فيه عن النبوة والانبياء في الكتاب المقدس في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد. او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام -

[00:00:00](#)

يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. الكتاب اللي هنقرا منه كتاب النهاردة حجمه صغير من ناحية عدد الصفحات ومن ناحية القطع. الكتاب اسمه رحلة مع النبوة والانبياء في الكتاب المقدس - [00:00:26](#)

مراد مجدي مراجعة وتقديم القمص تدرس يعقوب ملطي والقس مرقص داوود. من ضمن سلسلة اسمها مفاهيم كتابية من اصدارات كنيسة الشهيد العظيم ماري جرجس سبورتنج الاسكندرية. اللي هي كنيسة القمص تدرس يعقوب ملطي. رغم ان الكتاب حجمه صغير من ناحية عدد الصفحات ومن ناحية الحجم - [00:00:46](#)

ان القطع الا ان الكتاب في صميم الموضوع اللي احنا نتكلم عنه. فبالتالي من ناحية التركيز في الموضوع هذا الكتاب يعتبر افضل من كتاب القمص المسكين النبوة والانبياء في العهد القديم. الشخص اللي مرسوم على غلاف الكتاب غالبا المقصود به سيدنا موسى عليه السلام. ومعاه التوراة. اللي هو اهم - [00:01:06](#)

اما انبياء الكتاب المقدس او العهد القديم او فترة ما قبل المسيح عليه السلام. وادي معلومات الكتاب لو حد عايز يتعرف عليها بالتفصيل احنا بنقرا من الطبعة الاولى مايو الفين واثناشر. قبل ما نبدأ قراية حابب اقول ان فيه حاجات هيتفق فيها المؤلف مع القمص متى المسكين وفيه حاجات - [00:01:26](#)

اختلف فيها مع القمص متى المسكين. الحاجات دي هنسلط عليها الضوء ونعلق عليها. وغالبا الحاجات اللي هو هيتفق فيها مع القمص متى المسكين التعليقات عليها كن بسيطة لان غالبا التعليق باستفاضة هيكون لما اتكلمنا عنها في الفيديو بتاع النبوة والانبياء في العهد القديم. دي مقدمة مشتركة ما بين - [00:01:46](#)

قمص تدرس يعقوب مرتي والقس مرقص داوود. كاتب هنا ان النبوة من اهم الوسائل اللي يستخدمها الله لتوصيل كلماته الى البشرية عبر التاريخ تكلم هو فيما بعد عن الوسائل اللي استخدمها الاله حسب اعتقادهم. فهنا بيقول لقد كان عمل النبي ان يحمل رسالة من الله - [00:02:06](#)

بكل دقة وامانة لينقلها الى البشر بصفة عامة والى شعب الله اسرائيل بصفة خاصة. خلي بالك النقطة دي زي ما قلت قبل كده مش مضبوطة قوي عند اهل الكتاب من اليهود والنصارى. زي ما قلت قبل كده هم بيقسموا النبوة بشكل عام قبل سيدنا موسى وبعد سيدنا موسى. وبعدين بعد سيدنا - [00:02:26](#)

موسى بيقسموها قبل السبي واثنا السبي وبعد السبي. طبعا فكرة ان النبوة تكون محصورة في بني اسرائيل ده معناه ان احنا بنتكلم عن اسرائيل قيل اللي هو يعقوب عليه السلام بحسب تصور اهل الكتاب اليهود والنصارى. وبالتالي بنجد ان هم بيتكلموا عن حصر النبوة في بني اسرائيل من بعد - [00:02:46](#)

سيدنا موسى عليه السلام وكأنهم بيقبلوا ان قبل سيدنا موسى ممكن يكون فيه انبياء مش من بني اسرائيل. مش من ابناء يعقوب

عليه السلام. فلو النبوة ما كانتش محصورة في بني اسرائيل قبل سيدنا موسى ده بيفتح باب كبير للنبوة والانبياء. لكن طبعا بعد -

[00:03:06](#)

سيدنا موسى هيقول لك ان النبوة محصورة في بني اسرائيل وبالتالي ما ينفعش يبقى فيه نبي من خارج بني اسرائيل. وبالتالي من بابه بيرفضه نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لانه مش من بني اسرائيل. كل ده تعليقا على فكرة ان النبي ده هل هو من بني

[اسرائيل ولا لا؟ دي نقطة. ثاني نقطة - 00:03:26](#)

دعوته لمين؟ للبشر بصفة عامة والى شعب اسرائيل بصفة خاصة. النقطة دي مش مزبوة. او يعني ايه الدليل عليها؟ هل انبياء بني

اسرائيل بعثوا الى البشر بشكل عام. طبعا احنا عرفنا ان في بعض انبياء بني اسرائيل زي يونان ووطن نحميا - [00:03:46](#)

هم من بني اسرائيل لكن بعثوا الى مدن وثنية اللي هي تحديدا نينوى. مين ثاني من انبياء بني اسرائيل بعث الى البشر بشكل عام او

كان يببشر ناس غير بني اسرائيل. ده امر نادر جدا اصلا في تاريخ انبياء العهد القديم. فيه نقطة انا كنت اتكلمت - [00:04:06](#)

امتى عنها في الفيديو اللي فات المفروض ان احنا عندنا احاديث عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان هو النبي والرسول الوحيد

اللي بعث للناس كافة وان الانبياء والرسول قبل كده كانوا يبيعثوا لاقوامهم خاصة. انا كل ده بس علشان الفت الانظار لدعوة قوم

[يونس. لان - 00:04:26](#)

القرآن الكريم بيطلق على الناس اللي سيدنا يونس بعث اليهم ان دول قوم يونس. الله عز وجل يقول فلولا كانت قريتنا امنت فننفعها

ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين. قصة بقى - [00:04:46](#)

سيدنا يونس بعث الى نينوى دي تفاصيل في العهد القديم مش موجودة في القرآن الكريم بحسب علمي. الحجة دي يعني محتاجة

بعض الضبط. وانا اظن والله اعلم اعلم ان فكرة ان النبي ده يبعث الى قومه معنى قومه اوسع من مجرد نطاق جغرافي ضيق زي مثلا

[- 00:05:06](#)

سكان قريته او حاجة زي كده. انا غالب ظني انه يجوز انه يطلق على قومه القرية بتاعته والقرى اللي حواليتها والمدن لحواليها اللي

ممکن يكون ما بينهم وبين بعض علاقات متواصلة. المهم نروح للاقتباس اللي بعده. مقدمة المؤلف بقى يقول ايه - [00:05:26](#)

من اشهر الامور التي ميزت شعب بني اسرائيل قديما وجود انبياء يحملون رسالة الله في وسطه. ده مخالف للعقيدة الاسلامية يعني

هو عاوز يقول ان النبوة كانت من مميزات بني اسرائيل. فكان حضور هؤلاء الانبياء شهادة قوية لاله - [00:05:46](#)

اسرائيل وسط شعوب العالم الوثني القديم. لذلك كان طبيعيا تعجب تلك الامم واندهاشها من قدرة انبياء اسرائيل على كشف الاسرار

والتنبؤ بغض النظر يعني التفاصيل دي كلها مبنية على نصوص العهد القديم. احنا بنقول قولوا واحدا ان اكيد النبوة ما كانتش ميزة -

[00:06:06](#)

من مميزات بني اسرائيل على باقي الشعوب اللي كانت حواليتهم. وان الله عز وجل قطعنا ولا شك كان يبيعث لباقي الامم انبياء ورسول

علشان يعلموهم التوحيد. هنا يقول عن الانبياء وعانوا الكثير من اجل توصيل تلك الرسالة اليه. واحتملوا من اجل ذلك الاضطهاد -

[00:06:26](#)

والنفي والموت فليس عبثا وصف السيد المسيح اورشليم بانها قاتلة الانبياء. فزي ما اكدنا كتير قبل كده ان فكرة ان بني اسرائيل

انبياء ورسول ده امر متفق عليه المفروض حسب نصوص العهد القديم وحسب نصوص العهد الجديد فكرة بقى ان اليهود نفسهم

[يعترفوا - 00:06:46](#)

انهم قتلة الانبياء دي مش قضيتنا. لكن على الاقل ده امر متفق عليه. ما بين المسلمين وما بين النصارى. النصارى عندهم اعتقاد على

اساس نصوص العهد الجديد ان اليهود هم قتلة الانبياء. وعبرة قتلة الانبياء العبارة دي موجودة في العهد الجديد - [00:07:06](#)

ومعناها ان بني اسرائيل ما قتلوش نبي او اثنين. لأ قتلوا انبياء بالجمع. عدد كبير. وده اللي منصوص عليه في القرآن الكريم. لكن زي

ما قلنا قبل كده لما بنيحي للعهد القديم نشوف فيه كم نبي اليهود قتلوهم - [00:07:26](#)

تجد ان لأ العدد قليل جدا. لعل مش مذكور غير نبي واحد بس هو اللي اتقتل في العهد القديم. اليهود قتلوه. فيه انبياء ملوك قتلوهم

او حاجة زي كده ما عرفش ده بقى يتحسب ان اليهود هم اللي قتلوهم ولا لأ لكن في نصوص ان النبي جه لقومه - [00:07:46](#)
من بني اسرائيل وقاومه من بني اسرائيل هم اللي قتلوه. ده نادر جدا انه يذكر نصا في العهد القديم. هنا بيقول نظرة عامة على النبوة
في عهد القديم بيقول الله هو الانسان خلق الانسان وبداخله ميل طبيعي نحو الهه اذ كان يعرف الله ويدرك مقاصده - [00:08:06](#)
بسبب الصورة الالهية الموجودة داخله. طبعا هنا هو بيتكلم عن سيدنا ادم قبل الخطية. وبعدين بيقول ان بعد الخطية الكلام ده راح
طبعا احنا المفروض دلوقتي نسأل نفسنا سؤال يبقى دلوقتي احنا استفدنا ايه من ان ربنا خلق الانسان بالشكل ده وبعدين بسبب
خطية ادم خلاص - [00:08:26](#)

عاجزا عن التعرف الى الله على الله بمفرده. الكلام ده مخالف للعقيدة الاسلامية. احنا بنؤمن بالجزء الاولاني بغض النظر بسبب
الصورة الالهية الموجودة بداخلهم لأ يعني مش هي دي القضية لكن احنا بنؤمن بان الله عز وجل خلق الانسان والانسان مفتور على -
[00:08:46](#)

اشياء معينة الفترة عقيدة الاسلام في الفترة الالهية اللي الله عز وجل فطر الناس عليها. احنا بنقول انه بدرجة ما ان الانسان قادر على
التعرف على الله بمفرده. يعني باستخدام العقل والمنطق والتأمل في الكون وهكذا يستطيع - [00:09:06](#)
الانسان بمفرده ان يدرك ان هذا الكون يحتاج الى وجود خالق ويستطيع ان يدرك بعض صفات هذا الخالق طبعا في بعض الامور لا
نستطيع ان نصل اليها او ان نجزم بها الا بالوحي. لكن ان احنا نقول ان الانسان - [00:09:26](#)
اجز عن التعرف الى الله بمفرده من غير نبوة انبياء ده يعني ده صعب. ما بنقولش كده كمسلمين. هو بيقول كده ده بسبب حكاية
والخطية. طيب الاعلان الالهي اذا اراد الله ان يوصل رسالته للانسان اعلن ذاته للانسان - [00:09:44](#)
انسان لا يستطيع ان يعرف الا ما يعلنه الله له. خل بالك النقطة دي والنقطة اللي فاتت حجة على المسيحيين يعني ايه؟ هنا هو بيقول
الانسان لا يستطيع ان يعرف الا ما يعلنه الله له. فين الاعلان الصريح عن عقيدة الثلوث؟ ده - [00:10:04](#)
غير موجود في الكتاب المقدس غير موجود على لسان الانبياء. لا في العهد القديم ولا في نصوص العهد الجديد. والمفترض ان ده امر
متفق عليه عند النصارى ان الثالوث سر ولا يستطيع الانسان ان يصل اليه بعقله والكلام ده كله ومع ذلك لما تيجي تدور على -
[00:10:24](#)

الاعلان الصريح الواضح عن عقيدة الثلوث في العهد الجديد لا تجد. هنا بيقول ايه؟ هناك ثلاث طرق رئيسية قد تواصل بها الله طمع
الانسان في العهد القديم او مع انسان العهد القديم. اوردها الكتاب المقدس في نص واحد حين تكلم عن شاول الملك قائلا فسأل
شاول من - [00:10:44](#)

رب فلم يجبه الرب لا بالاحلام ولا بالاوريم ولا بالانبياء. وهيتدي يتكلم بقى يعني ايه الاحلام ويعني ايه الاوليم ويعني ايه الانبياء لكن
هو عاوز يقول لك هي دي الطرق الرئيسية اللي الله عز وجل توصل بها مع انسان العهد القديم. قال لك بقى الاحلام المقصود بها ان
يرسل الله - [00:11:04](#)

رسالة خاصة لانسان ما الحلم او الرؤية بتبقى رسالة خاصة. وزى ما قلنا قبل كده في هم ييفرقوا ما بين النبي والرأي الرائي كأن ربنا
بيعلن لشخص معين لكن مش بالضرورة الشخص ده يبلغ للناس فبتبقى حاجة شخصية لكن - [00:11:27](#)
النبي بتبقى حاجة فعلية مطلوب من النبي انه يبلغ. فقال لك يرسل الله رسالة خاصة لانسان ما من خلال حلم في الليل كأنه ما
بيقدرش يحلم بالنهار يعني لو نام بالنهار وحلم لأ ما تتحسبش هو لازم حلم في الليل. ما علينا. وكانت الاحلام لغة الهية خاطب الله بها
الكثيرين - [00:11:47](#)

على مر العصور ماشي وتعتبر تلك الطريقة ابسط الطرق واكثرها شخصية. فهي لا تستخدم في توصيل رسالة عامة للشعب بقدر ما
تستخدم في توصيل رسالة خاصة بشخص معين. ماشي. ما فيش مشكلة. احنا كمسلمين هنقول ان احنا متفقين بشكل عام مع الكلام
ده. طيب ايه بقى - [00:12:07](#)

الاوريم. انا اكاد اجزم ان فكرة الاوريم دي من الرواسب الوثنية اللي دخلت اليهودية. وان ده امر انا بقول ان مظهره كده وثن. ايه

القربن ده؟ قال لك امر الرب موسى ان يصنع لهارون رئيس الكهنة من ضمن ملابسه الكهنوتية صدره للقضاء - [00:12:27](#)
حاجة كده بيلبسها يعني. ويضع عليها حجري الاوريم والتميم. حجارتين بيلبسهم. هنا كاتب هامش رقم اتنين ما ننزل هي المشكلة؟
قال لك انظر سفر التكوين كذا والعدد كذا. يعني الكلام ده موجود في النصوص دي. الاوريم والتميم دول كلمات عبرية تعني -

[00:12:47](#)

الانوار والكمالات. ماشي. ايه بقى الحجارتين دول ؟ كان الشعب في القديم حين يريد ان يتعرف على ارادة الله يذهب كاهن الذي بدوره يسأل الرب فيجيب الرب من خلال هذين الحجريين. الكاهن لابس حجريين الناس بيروحوا للكاهن - [00:13:07](#)
عايزين يعرفوا ارادة الله فيجيب الرب من خلال هذين الحجريين. قال لك بقى تلك الطريقة تخص شعب اسرائيل فقط بسبب ارتباطها بالكهنوت الم يكن للامم نصيب فيها. ما علينا. هنا بقى كاتب ايه؟ الاحجار تجيب في الهامش تحت بيقول ايه؟ في الغالب -

[00:13:27](#)

جه الكاهن سؤالا لله يحتمل اختيارين نعم ولاء. الشعب عايزين يعرفوا حاجة. فيروحوا للكاهن. الكاهن بيوجه قال لربنا السؤال ده بيبقى من نوع ان اجابته يا نعم يا لا. كان هناك حجر مخصص للاجابة بنعم والآخر مخصص - [00:13:47](#)
للاجابة بلا وكان الله يجعل الحجر الذي يحمل الاجابة السليمة ينير ويلمع بشكل معجزي وبذلك يحصل انسان على اجابة سؤال والله انا اكاد اجزم ان ان يعني الكلام ده موضوع صعب يعني بس انا بقول ان ده غالبا تأسر بوثنية. الكاهن عنده حجريين - [00:14:07](#)
اروح للكاهن الكاهن بيعيد صباغة السؤال بطريقة ان الاجابة تكون نعم او لا. لو نعم حجر معين هينور لو لقي الحجر الثاني هينور. برضه هو ويعني من الحاجات المميزة في الكتاب ده انه بيعمل بعض الرسومات التبسيطية. فييقول ان الله بيتواصل مع الانسان عن طريق التلات حاجات دول - [00:14:27](#)

الاحلام او الاوريم او الانبياء. طيب هنا بقى بيقول من هو النبي؟ النبي هو انسان له علاقة قوية مع الله. خل بالك برضه هو من خلال الكتاب المقدس بيعطي لك هذا الانطباع. ان ممكن شخص يكون له علاقة قوية مع الله. فبالتالي يكتسب النبوة يعني - [00:14:47](#)
هو علاقته القوية مع الله ده قبل النبوة ولا بعد النبوة؟ وهل النبوة لها علاقة بعلاقته القوية مع الله؟ وهل بالضرورة قبل النبوة وكن يعرف الله اصلا يعني بشكل واضح وصريح. يعني مثلا احنا لما بنيجي نشوف سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. احنا بنعرف انه كان متصف بالكمال الاخلاقي وانه لم - [00:15:07](#)

يكن يعبد الاصنام وانه كان بيعتقد في الاصنام ان ده باطل وكفر وان اكيد الاصنام دي مش هي الالية الحقيقية المستحقة للعبادة وهكذا. لكن هل النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان عنده معرفة بالله كان بيحاول يتأمل وكان بي فكر في الكون وهكذا. والله عز وجل يقول عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبل - [00:15:27](#)

النبوة ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. فهي الفكرة العلاقة القوية دي قبل ولا بعد. ولو هي قبل هل ده شرط ولا لأ؟ ما علينا. هنا بيقول لك يتمتع - [00:15:47](#)

بعشرة حقيقية معه. لذلك يختاروا لكي يحمل رسالته الى من حوله. انا بقول والله الكلام ده كواقع عملي مش حقيقي لا قبل ولا بعد يعني هو كانه بيقول انه لذلك يختاره لكي يحمل رسالته الى من حوله ان ده شرط من شروط - [00:15:57](#)

النبوة انه له علاقة قوية مع الله ويتمتع ببشرة حقيقية معه. هنا بيقول فيأخذ النبي تلك الرسالة ايا كانت ويعلمها بحسب التدبير الالهي. وفكرة برضه يأخذ النبي تلك الرسالة ايا كانت بيوضح برضه التصور المسيحي اليهودي ان الدعوة الى التوحيد ونقض الشرك -

[00:16:17](#)

هو الكفر والكفر مش اساسي. والله هو ممكن ربنا يختار نبي عشان يوصل رسالة معينة ايا كانت. مش ضروري ان انتم لازم تعبدوا ربنا والكلام ده قال لك فالنبي اذا هو فم الله. ماشي. هنا بيتكلم عن القاب الانبياء زي ما قال برضه متى المسكين؟ قال لك اول حاجة النبي نبي - [00:16:37](#)

كلمة عبرية تعني المنادي او المعلن بروكليثور. وفي الترجمة السبعينية ترجمت الى بروفيتيس. بمعنى الذي يتحدث بالنيابة عن

شخص اخر فالنبي اذا هو الذي يتحدث بالنبياة عن الله معلنا رسالته. احنا ما عندناش مشكلة في التعريف ده لكن هنا برضه بنأكد على فكرة ان - [00:16:57](#)

الرسالة دي مش حاجة معينة حسب الاعتقاد الاسلامي ان لأ ضروري من ضمن رسائل النبي والرسول انه يعرف الناس والاسلام والتوحيد ونبذ الشرك والكلام ده كله. طيب بعد كده قال لك فيه لقب ثاني اسمه رأى. كلمة عبرية بمعنى رأى - [00:17:17](#) ادرك فهم. والرأي هو الذي يرى ما يريد ان يعلنه الله وهو امر غير مرتبط بالرؤية الحرفية. يعني هو عاوز يقول ان المعنى ده الرائي اللي هو من الكلمة العبرية رأى بمعنى رأى ادرك فهم. وده مش - [00:17:37](#) مرتبط بالرؤية انه يشوف حلم او يشوف رؤية. ممكن يكون شخص ادرك وفهم من غير رؤية. ودي من القاب الانبياء يعني ماشي. قال لك في بقى نوع ثاني رائي من كلمة عبرية ثانية. هي كلمة عبرية اخرى تترجم ايضا الى كلمة راي ويمكن ان نعتبرها - [00:17:57](#) مرادف للكلمة السابقة. وبعدين قال لك في كلمة ثانية او لقب ثاني رجل الله ايش الوهيم هو لقب يشير الى نوعية الشخص المختار من الله لكي يحمل رسالته فهو لقب يعكس نظرة الله لنبيه حامل رسالته. فالمفروض برضه ان رجل الله يعني يبقى حاجة حلوة يعني. وزي - [00:18:17](#)

علقنا قبل كده واضح ان ده مش ضروري يحصل. رجل الله هو الرجل الذي يعبر دائما عن ارادة الله. المفروض يعبر دائما عن ارادة الله بافعاله واقواله وهكذا. فالمفروض ما يبقاش انسان شرير او يقع في الذنوب والمعاصي وهكذا. هل ده بيحصل دايمًا؟ لأ مش ضروري. خلي بالك برضو - [00:18:37](#) كان اليهود والنصارى في الاخر يقول لك اصل مش كل الانبياء يعني ممكن يقول لك آآ اصل ده نبي بس ما هواش برتبة رجل الله. احنا كمسلمين ما بناكلش من الكلام ده بنقول الكلام ده باطل. ان هو حد ادنى لازم كل الانبياء والرسول يكونوا ملتزمين به. ان هم يكونوا - [00:18:57](#)

متصفين بالكمال الاخلاقي وان هم يكونوا افضل الناس في اقوامهم من الناحية التربوية والاخلاقية وهكذا. ما ينفعش يبقى فيه نبي قليل ادب او في نبي آآ مش قد كده من الناحية الاخلاقية والسلوكية ونبي ثاني لأ افضل من الناحية الاخلاقية والسلوكية ما ينفعش. هنا بيقول لك بصفة عامة - [00:19:17](#)

استخدمت الالقاب الثلاثة السابقة بالتبادل بينها للحديث عن الانبياء. فقال لك رجل الله راي نبي كلهم حاجة واحدة. قال لك بقى رأى البعض انها تشير الى درجات او رتب داخل فئة الانبياء. احنا بنقول كمسلمين اه منهم من كلم الله ورفع بعضهم في - [00:19:37](#) وقبل الدرجات ده عند ربنا ان فيه نبي افضل من نبي عند ربنا. لكن ما فيش انه ده فيه نبي رجل الله وفيه نبي مش رجل الله. وفيه نبي اخلاقه وسلوكه قدوة يحتذى به وفيه نبي. لأ مش كده ما المسلمين ما بيقولوش كده. وخل بالك - [00:19:57](#) هنا لما بيقول لك رأى البعض يعني ده امر مش متفق عليه. فقال لك هنا اول رتبة هي نبي. لانه يتحدث بكلام الله. وخل بالك فيه نصارى مقتنعين كده انه ده نبي يتحدث بكلام الله. ما لكش دعوة لا بافعاله ولا بتصرفاته المخالفة للرسالة اللي بيلغها - [00:20:17](#) مش مهم انت تاخذ بس الرسالة اللي هو بيقولها ومش اي رسالة يعني مش تاخذ كل كلامه لأ هو لما يجي يقول لك قال الله كذا او الرب بيقول كذا - [00:20:37](#)

هو هي دي الرسالة اللي انت تاخذها. الرتبة الثانية هي رائي. لانه لا ينقل الكلام فقط بل يراه او يعيه ويدرك معه طبعا ده من ابطل الباطل. هل فيه نبي ينقل كلام لا يعيه ويدرك معناه النصارى عندهم اه. وفيه نصوص - [00:20:47](#) في الكتاب المقدس ممكن توضح ده انه بيقول كلام هو مش فاهمه او مش مدركه. الرتبة الثالثة والكبرى هي رجل الله. اي ان النبي صارت له علاقة شديدة القوة مع الله مثل موسى النبي. لقب ثاني زي عبدالرب هو لقب يشير الى طاعة النبي الكاملة لكل - [00:21:07](#) كلام الله اذ ينفذه النبي بدقة كاملة. طب دي بقى مرتبة كمان يعني ولا ايه بالظبط؟ وتعبير عبد الرب لا يخص فقط انبياء الله فالبشرية كلها من المفترض انهم عبيد الله. يعني هو عاوز برضو كأنه بيقول زي المسلمين يعني ان في ناحية آآ شرعية وفي ناحية خلقية - [00:21:27](#)

ان احنا من ناحية اننا كلنا مخلوقات لله عز وجل. فاحنا بالضرورة عباد لله من الناحية الملكية. لكن هل احنا كلنا بنعبد ربنا طواعية واختياراً لأ في ناس كفار لقب ثاني برضو قال لك رسول او مرسل ملاك يهوى يشير الى طبيعة - [00:21:47](#)

اتعمل النبي كمرسل من الله ومتحدث باسمه. هنا قال لك وادراك النبي لحقيقة انه مرسل من قبل الله تجعله اتكاله بالتمام عليه. فلا يفكر في شيء سوى توصيل الرسالة التي حملة الرب اياه. برضو فيه شوية تفاصيل. هل كل الانبياء - [00:22:07](#)

مدركين لحقيقة انهم مرسلين من الله. متى المسكين ظاهر كلامه ان المفروض ان كل الانبياء والرسل لما يبيلغوا رسالة ربنا عندهم هذا الوعي انه مدرك تماماً انه نبي ورسول ويبيلغ رسالة ربنا. وقلنا ان ده اشكال كبير فيما يخص كتبة العهد - [00:22:27](#)

الجديد وهكذا وان ما ينفعش انسان يكون مثوق من الروح القدس وهو مش مدرك انه مسوق من الروح القدس. هنا في الآخر قال لك القاب الانبياء نبي ورائي ورائي ورجل الله وعبدالرب ورسول الله. حين بقى كاتب لك ايه؟ الادوار الاساسية للنبي. وهنا برضه - [00:22:47](#)

انجد نوع من انواع التششت لانه هيزكر بعض الادوار بس مش كل الانبياء بيقيموا بهذا الدور. احنا عندنا كمسلمين لأ في عندنا ادوار الاساسية للنبي معناها ان كل نبي يقوم بهذا الدور اللي هو انه يعرف الناس بالله عز وجل - [00:23:07](#)

انه يدعوهم الى التوحيد وعبادة الله عز وجل وينهاهم عن الشرك والكفر وهكذا. ده دور اساسي كل نبي بيقوم به. هنا المهم بيقول لك ايه رقم واحد تقديم الشريعة هو دور قام به بشكل اساسي موسى النبي الذي قدم الناموس للشعب بعد ان استلمه من الله على الجبل. طب باقي الاندية - [00:23:27](#)

بيقدموا شريعة ولا يمشوا على شريعة اللي قبلهم؟ نقل رسالة الله للناس. المفروض ده دور اساسي بيعملوا كل الاندية. كان مفروض خلي ده رقم واحد بس برضه تجد ان في اشكال ايه هي الرسالة دي؟ مش مشكلة. الرسالة ممكن تختلف. احنا عندنا لا في رسالة اساسية. كل الاندية - [00:23:47](#)

بيأدوها هذا الدور هو العمل الاساسي الذي مارسه جميع الانبياء بلا استثناء. فجميعهم حملوا رسالة من الله كي يعلنوها للناس. ايه هي الرسالة دي مش مشكلة ممكن تختلف. هنا بيقول لك قد تكون الرسالة التي يحملها النبي رسالة تحذير او - [00:24:07](#)

رجاء او تعزية او تنبؤ عن المستقبل. فالرسالة بتنوع بحسب حالة الشعب وظروفه. خل بالك ممكن اه بالفعل ان يكون في رسالة معينة او تفاصيل الرسالة بعينها لكل شعب تختلف. لكن المضمون واحد ان النبي ده بيعلمهم عن الله عز وجل - [00:24:27](#)

الو بيعلمهم التوحيد وبيدعوهم لعبادة الله عز وجل وترك الشرك والكفر وهكذا. وانه بيعلمهم ان في رجاء ان لما بيعملوا ده يدخلوا الجنة وفيه تحذير لو ما عملوش كده يدخلوا النار. مبشرين ومنذرين. ده اساسي كل الانبياء بيعملوا كده. ما علينا - [00:24:47](#)

تعليم الشعب قال لك لعب الانبياء دور كبير في تعليم الشعب وصايا الله واحكامه. وده برضه المفروض من الادوار الرئيسية كل الانبياء بيعملوا كده بيعلموا الناس وصايا الله واحكامه. ايه؟ اول كل الوصايا هي اسمها اسرائيل الرب الهنا رب واحد. المفروض فيبقى كل الانبيا. طبعاً انت - [00:25:07](#)

لما تيجي تشوف بقى آآ سيرة الانبياء في العهد القديم تجد ان ده مش موجود. هل كل الانبياء علموا الشعب وصايا الله واحكامه وعلموا الشعب اسمع اسرائيل الرب لا يهون رب واحد وهكذا طب قبل سيدنا موسى وبعد سيدنا موسى الموضوع في تفاصيل كتير. فكان النبي بالنسبة للشارر - [00:25:27](#)

توت المنذر بخطورة الخطية والابتعاد عن الله. وبالنسبة للاتقياء المصدر الامين للحصول على التعزية والارشاد. كويس. برضو من ضمن اعمال النبي اسئلة الشعب ماشي ما فيش مشكلة. هنا في نقطة بقى رقم خمسة ان من اعمال النبي الوساطة بين الله والشعب. بيقول لجأ الكثيرين - [00:25:47](#)

للانبياء لكي يتوسطوا بينهم وبين الله وسيطا يشفع في الشعب حينما اخطأ وعبد والعجل او عبد العجل ده عن سيدنا موسى موضوع الوساطة دي يعني فيها تفصيل كتير يعني. لكن الموضوع ده فيه مشاكل كتيرة عند اليهود والنصارى بشكل عام. هنا برضه من ضمن - [00:26:07](#)

اعمال النبي الحديس عن المسية القادم. والنقطة دي عند اليهود والنصارى المفروض قضية جوهرية. وخلي بالك احنا بنؤمن بنفس الكلام لو فهمنا ان المسية هو النبي الرئيس. اللي هو اعظم الانبياء والمرسلين. احنا بنؤمن - [00:26:27](#)

المسلمين بيؤمنوا ان كل الانبياء والرسل بشروا بمجيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هم عندهم ان لا كل الانبياء والرسل بشروا وبالمسية طبعاً المسية هنا عند اليهود معناه مختلف عن اللي عند النصارى. فهنا بيتكلم بقى ان كل الانبياء والرسل - [00:26:47](#)

بشروا بمجيه المسيح السيد المسيح وموضوع بقى الصلب والفداء والكلام ده كله. وده باطل وغير واقعي. من العهد القديم نفسه. فهنا في الاخر برودو من ضمن الحاجات اللي اتكلم عنها الانبياء والزمن فالانبياء الماضي والحاضر والمستقبل. الماضي تذكر عمل الله - [00:27:07](#)

وتحليل الماضي للاستفادة منه الحاضر التذكر بالعهد والبركة واللجنة واعلان موقف الله. والمستقبل تأييد النبي آآ تأكيد كلام الله اعلان تاج الحظر ماشي. هنا بقى بيتكلم عن الروح القدس والنبوة. الروح القدس هو العامل في الانبياء. وهو الذي يقودهم - [00:27:27](#)

ويضع الكلمة في افواههم فلم يتكلم الانبياء قط بكلام شخصي ولم يعلنوا اطلاقاً افكاراً ذاتية او وجهة نظر شخصية بل كان كلامهم دائماً كلاماً الهياً موحى به من الروح القدس. ماشي. وبعدين بيتكلم عن الانبياء والوحي. كما سبق وقلنا فان كلام الانبياء كان وحي من - [00:27:47](#)

الروح القدس الا ان هناك فارقا بين الوحي والتنزيل. المسلمين فيما يخص القرآن وهم بيؤمنوا انه وحي. لكن فيه انواع مختلفة من الوحي النوع ده من الوحي هو التنزيل. طبعاً احنا اتكلمنا عن الموضوع ده كثير جداً. لكن المهم يعني ان احنا دايماً بنقول ان - [00:28:07](#)

ضحى الكتاب المقدس بالنسبة لليهود والنصارى او بالنسبة حتى لبعض النصارى. لان فيه كثير جداً من اليهود وفيه كثير جداً من النصارى بيؤمنوا بالتنزيل بالوحي لفظي ان ربنا تكلم بكلام الكتاب المقدس على فم الانبياء بفم الانبياء او عن طريق الانبياء. هنا قال لك ايه الفرق بقى ما بين الوحي والتنزيل - [00:28:27](#)

فالاول هو رسالة من الله يقوم النبي بصياغتها بواسطة اسلوبه معصوباً بالروح القدس. واتكلمنا عن موضوع العصمة ده ونتائجها او ان ده مخالف في الواقع في النهاية. اما التنزيل فلا يكون للشخص دور فيه. بل يقوم اخر باملاء الشخص حرفياً ما يجب ان - [00:28:47](#)

كلوا او يكتبوا. يعني هو بيملي اللي ربنا قاله له. هنا بيقول والنبي في ذلك يشبه المفسر. فالله يعطيه الرسالة ويستخدم النبي بامكانياته ومواهبه ولغته في صياغة هذه الرسالة معصوماً من الخطأ بالروح القدس - [00:29:07](#)

ماشي وبعدين النبي بالتأكيد يدخل في حالة روحية سامية عند حلول الروح القدس عليه تؤهله لاستقبال الرسالة الالهية. ماشي. بيتكلم عن بعض الطرق اللي بيتكلم بها الانبياء فيقول هنا في امثال شفوية وفي امثال فعلية. يعني ايه بقى الامثال الفعلية؟ هنا يقوم - [00:29:24](#)

بعمل تصرفات وافعال امره الله بان يفعلها من اجل ان يوصل رسالة للشعب. وبذلك تصبح حياة النبي الشخصية جزءاً أساسياً من خدمتي. فيتحول هو ذاته الى الدرس الذي يريد الله تقديمه للناس - [00:29:44](#)

وبيضرب بعض الامثلة. في الاخر قال لك هي دي الطرق اللي الرسالة بتوصل بها يعني. كلام مباشر رؤى واحلام امثال شفوية او فعلية هنا بقى بيتكلم عن بعض المراحل اللي بيعيشها النبي. فقال لك رقم واحد الاختيار. ان ربنا بيختاره. طب وبعدين؟ قال لك - [00:30:02](#)

دعوة ان ربنا بعد ما بيختاره بيدعوه بيدعوا النبي للنبوة. كأن ربنا بيقول له يا يلا انت يبقى نبي. برضو من ضمن الحاجات هنا بيتكلم عن الشعب المبعوث اليه. قال لك اختلفت ايضاً الشعوب التي خدموها. فهناك من خدم - [00:30:22](#)

في المملكة الشمالية وهناك من خدم في المملكة الجنوبية. بل هناك من خدم الامم كيونان. هو نفسه بيبقى من بني اسرائيل لكن كان ممكن يخدم غير بني اسرائيل. النبوة والنساء لم تقتصر النبوة في اسرائيل على الرجال. بل عرف شعب اسرائيل النساء النبيات -

روح الرب لم يكن يفرق بين رجل وامرأة في اختياره للانبياء ويزكر لنا الكتاب المقدس اربع نبيات في العهد القديم اللي هم مريم اختي موسى وبعدين واحدة اسمها دبورة وواحدة اسمها خلد وواحدة اسمها اللي هي واحدة الرابعة زوجة شعير النبي - [00:31:02](#) طبعاً الفكرة دي لها علاقة في النهاية آآ حكمة الله عز وجل من انه يختار الانبياء والرسول من الرجال. لكن يعني ما جتش النقطة دي اللي لاهل الكتاب هيختلفوا فيها معنا. طبعاً اهل الكتاب عايزين يقولوا ايه؟ ده من تكريم المرأة ويعني ما ليش طقطان - [00:31:22](#) نرد على النقطة دي. سيدنا داود حسب الكتاب المقدس لما ربنا اختاره كنبى ورسول. ده خلاه شخص افضل؟ الله المستعان. هنا بيتكلم عن الانبياء والكتابة وبيتكلم عن ان في بعض الانبياء نبوتهم مكتوبة وبعض الانبياء نبوتهم مش مكتوبة وهكذا. يعني الانبياء اللي لهم اسفار والانبياء اللي ما لهمش اسار - [00:31:42](#)

هنا بيقول نقطة في غاية الاهمية. لا تنحصر كتابات الانبياء في الاسفار النبوية فقط تلك التي كتبت بوحي روح القدس. واعترفت الكنيسة ووضعتها داخل الكتاب المقدس. بل يشير الكتاب المقدس نفسه الى كتابات اخرى. والامر ده يعني دي معضلة. طبعاً هنا كاتب لك في الهامش رقم - [00:32:02](#)

خمسناشر انظر جدول يحتوي على الكتابات غير القانونية التي كتبها الانبياء وورد ذكرها في الكتاب المقدس. كتابات كتبها الانبياء فبالنالي هي المفروض كتابات نبوية لكن كانه بيقول دي مش مكتوبة بوحي من الروح القدس وليست - [00:32:22](#) كتابات قانونية. دي مسألة في غاية العجب. ان نبي يكتب كتاب او على سبيل المثال ان النبي كتب كتابين. كتاب من الله قانوني وكتاب ثاني مش قانوني. طب الكتاب الثاني اللي مش قانوني ده يعني يترمي ويضيع ويفقد ايه يعني؟ هنا في النهاية هو هم طبعاً مضطرين - [00:32:42](#)

يقولوا الكلام ده يعني ايه؟ يعني فرض جدلي ان النبي كتب هذا الكتاب والكتاب ده ضاع. ولم يبقى منه عندنا غير الاسم والذكر ان كتابات النبي الفلاني او المش عارف يعني هنا بيقول لك ايه وامور رحب عام الاولى والاخيرة. اما هي مكتوبة في اخبار شمع يا النبي - [00:33:02](#)

وعدوا الرائي. اخبار شمعية النبي وعدوا الرأي. او اي يعني في نصوص كثيرة وشرحنا الموضوع ده كتير في المحاضرات بتاعة دراسة الكتاب المقدم الفكرة هنا ان الكتاب في الاول والآخر مفقود. فعلى شان يبرر الفقد يقول لك اصل دي غير الكتابات المكتوبة بوحي من الروح القدس - [00:33:22](#)

هنا كاتب لك نقطة مهمة جدا انبياء من الامم. يؤمن التقليد اليهودي بان النبوة لم تنحصر في شعب بني اسرائيل الا بعد بناء خيمة الاجتماع في عهد موسى. فكان هناك انبياء من الامم قبل ذلك. هنا قال لك سبع شخصيات وردت في الكتاب - [00:33:42](#) مقدس باعتبارهم انبياء من الامم بل عام ابن باعور وباعور ابوه وايوب الصديق واصدقاء ايوب الاربعة. وهنا كاتب لك في الهامش اعتبر اليهود ده حسب التقليد اليهودي. اعتبر اليهود ان الكتاب المقدس حينما يذكر اسم والد النبي فهذا دليل - [00:34:02](#) على ان هذا الاب هو ايضاً نبي. لذلك حسبوا اللي هم اليهود. بعور ابو بلعام نبياً. يعني هنا بيقول لك بلعام ابن بعور وبعور ابوه هنا طبعاً هو بيبرر الموضوع على ان اصل النبوة لم تنحصر الا بعد بناء خيمة الاجتماع في عهد سيدنا موسى. يعني قبل موسى -

00:34:22

النبوة ما كانتش محصورة فايوب وبلعام والناس دي كانوا قبل سيدنا موسى. طب وبعد سيدنا موسى ايه موقف الامم؟ زي ما قلت قبل كده الموضوع افتح باب شبهة ان الامم دي هتدخل النار كده من غير ما ربنا بيعت لهم انبياء ورسول. ما هو قال لك اصل فيه انبياء من بني اسرائيل كانوا بيخدموا الامم. ايوا - [00:34:42](#)

كم واحد هو يونان ونحني تقريبا ودول خدموا كل الامم دول بعثوا لنينوى تحديدا ففي مشكلة يعني. هنا بيقول لك لخص عام لتاريخ النبوة. بدأت النبوة منذ خلق الله ادم بكر الخليفة كوسيلة يعلن بها الله عن مشيئته. وامتدت الى عصر الاباء البطارقة -

00:35:02

ابراهيم واسحاق ويعقوب ثم الى عصر موسى حيث اخذت النبوة شكلا جديدا. لذا دعي موسى رئيس الانبياء. هنا في الاخر يقول لك بعد ذلك صمت صوت الانبياء لاربعة قرون في انتظار مجيء النبي الي هو اخر واحد كان آآ ملاخي ومن بعد ملاخي اربع قرون - [00:35:22](#)

في انتظار مجيء النبي الذي سبق ووعد به موسى النبي. وهكذا تجسد السيد المسيح. طبعا فيه لسه بعض الاقتباسات الاخرى من الكتاب وهنبقى تم الاقتباسات في فيديو قادم باذن الله عز وجل. لكن اخر حاجة هتكلم عنها فكرة ان هم يقولوا ان المسيح عليه السلام نبي. الامر ده عامل لهم مشكلة. فكرة - [00:35:42](#)

هل المسيح عليه السلام؟ نبي ولا لا؟ ما هو احنا هم بيعتقدوا ان المسيح عليه السلام هو الله المتجسد. طب هل ينفع يبقى الله ونبي في الوقت حتى اني يعني في بعض النصارى قالوا كده بالفم الصريح وعملنا فيديو عن الموضوع ده ردا عليه. المسيح مش نبي كده وش - [00:36:02](#)

حتى القمص عبدالمسيح بصيت ابو الخير له كتاب كانه يعني هو يقول هل كان المسيح نبيا او حاجة زي كده؟ حط الغلاف على على الشاشة انت دلوقتي فهم عندهم مشكلة ان المسيح نبي لان سيدنا موسى سبق ووعد بمجيء نبي - [00:36:22](#)

واعتقادهم في نفس الوقت ان المسيح هو الاله المتجسد. ازاي نجمع ما بين الاثنين؟ انه الله والنبي في نفس الوقت لان تعريف النبي اللي بيتكلم نيابة عن الله. فيبقى ازاي هو الله في نفس الوقت. مشكلة يعني. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو - [00:36:42](#)

لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرا على دعم ورعاية القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو - [00:37:02](#)

الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:22](#)